A study of early non response to pegylated interferon and ribavirin treatment among patients with chronic hepatitis c

Rasha Sayad El Sayed

الالتهاب الكبدي الفيروسي يصيب 3 % من سكان العالم و يوجد في مصر معدل انتشار عالٍ من المرض خاصة من النوع 4أ و الفيروس من المسببات الرئيسية لسرطان الكبد و أمراض الكبد المزمنة في مصر ، و يعتبر العلاج المركب من الريبافيرين و الانترفيرون طويل المفعول هو العلاج القياسي للمرض و تختلف فاعليته باختلاف نوع الفيروس.لذا كان الهدف من الدراسة الحالية دراسة عوامل الخطورة في المرضى الذين افتقدوا للاستجابة للعلاج و شملت الدراسة 200 مريضاً من بينهم 166 رجلاً و 34 امرأة .و قد خضع المرضي لفحص التاريخ المرضي و الكشف الإكلينيكي الكامل و الفحوص المعملية التي شملت صورة الدم الكاملة و ووظائف الكبد و الكلى و السكر في الدم و الدهون بالإضافة إلى الدلالات الفيروسية و العينة الكبدية الباثولوجية.وقد كانت نسبة الإستجابة المبكرة للعلاج 84% و لم تجد الدراسة الحالية علاقة بين الاستجابة المبكرة للعلاج و العوامل الديموجرافية مثل العمر و النوع و مؤشر كتلة الجسم و الأمراض المصاحبة مثل السكر أو التدخين.عند مقارنة العوامل الدموية بين المجموعات محل الدراسة لم يوجد فارق بين المجموعات بالنسبة للهيموجلوبين و خلايا الدم البيضاء و الحمراء و الصفائح الدموية ، إلا أنه وجد أن الذين استجابوا للعلاج كان لديهم نسبة أقل من الفيريتين عند مقارنتهم بغير المستجيبين كما أن انخفاض البروتين الجنيني ألفا كان من العوامل المتنبئة بالاستجابة للعلاج.و بالنسبة للعلاقة بين الاستجابة للعلاج و العوامل الباثولوجية ، تبين أن غير المستجيبين للعلاج كان لديهم مستوى أعلى من الفيروس و من معدل التليف.الخلاصة• الاستجابة الفيروسية المبكرة حدثت في 84 % من الحالات.• الذين استجابوا للعلاج كان لديهم نسبة أقل من الفيريتين عند مقارنتهم بغير المستجيبين• البروتين الجنيني ألفا كان من العوامل المتنبئة بالاستجابة للعلاج.• غير المستجيبين للعلاج كان لديهم مستوى أعلى من الفيروس و من معدل التليف.التوصيات• يوصى بتصميم نماذج علاج جديدة تدخل العوامل الباثولوجية و الكيميائية و الفيروسية التي تؤثر على الاستجابة المبكرة للعلاج بالإنترفيرون و الريبافيرين.